

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الْوَعْيُ الْبَيْبِيُّ . دُرُوسُ نَبْوِيَّةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ وَجَمَالٍ؛ لِنَتَّكُونَ مَسْكِنًا لَنَا وَمَصَدْرًا لِلْإِسْتِقْرَارِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ نَلْقَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١)، وَعَلِّمُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ جَاءَ بِمَنْظُومَةٍ مُتَكَامِلَةٍ مِنَ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ تُنْظِمُ عِلَاقَةَ الْإِنْسَانِ بِرَبِّهِ، وَعِلَاقَتَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاسِ وَالْكُونِ مِنْ حَوْلِهِ، فَلَمْ يَدْعُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً فِي عِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِالْكُونِ إِلَّا وَضَحَ سَبِيلَهَا، وَرَسَمَ مَعَالِمَهَا، وَأَقَامَ لَهَا مِيزَانَ الْعَدْلِ وَالرُّشْدِ، حَتَّى شَمِلَ ذَلِكَ تَفَاصِيلَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْبَشَرِ وَالْبَيْئَةِ مِنْ حَوْلِهِمْ؛ فَقَدَّرَ رَبِّي الْإِسْلَامَ أَتْبَاعَهُ عَلَى حِمَايَتِهَا وَاسْتِدَامَةِ مَوَارِدِهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ نَفْعًا لَهُمْ وَلِلْأَجْيَالِ مِنْ بَعْدِهِمْ، فَاللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَنْشَأَ عِبَادَهُ اسْتَعْمَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ خُلَفَاءَ لِتَعْمِيرِهَا، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ (٢)، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

مِنْ تَمَامِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ ﷺ، فَكَانَ الْمُعَلِّمَ الرَّفِيقَ، وَالْقُدْوَةَ الْبَصِيرَةَ، عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّ الْعِبَادَةَ تَمْتَدُّ إِلَى كُلِّ حَرَكَةٍ فِيهَا صَلَاحٌ، وَكُلِّ سُلُوكٍ فِيهِ نَفْعٌ، فَالْتِّعَامُلُ مَعَ مَوَارِدِ الْأَرْضِ أَمَانَةٌ، وَاسْتِثْمَارُهَا بِرُشْدٍ عِبَادَةٌ، وَصِيَانَتُهَا بِرَحْمَةٍ عِلَامَةٌ إِيْمَانٍ وَتَقْوَى. وَإِنَّ مِنْ دَلَائِلِ صَلَاحِ الْقَلْبِ حُسْنَ الْأَثَرِ، وَمِنْ شَوَاهِدِ الْإِيْمَانِ عِمَارَةُ الْأَرْضِ، فَالْمُؤْمِنُ لَا يُضِلُّ نَفْسَهُ فَقَطْ، بَلْ يُضِلُّ مَا حَوْلَهُ، يَكْفُ الْأَدَى، وَيَزْرَعُ الْخَيْرَ، وَيَجْعَلُ مِنْ أَثَرِهِ فِي الْحَيَاةِ صَدَقَةً جَارِيَةً، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ:

(١) آل عمران: ١٢٣

(٢) هود: ٦١

(٣) البقرة: ٣٠

﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١)، وَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَدْنَى مَرَاتِبِ هَذَا الْإِصْلَاحِ فِي أَبْسَطِ التَّصَرُّفَاتِ، فَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( أَمِطِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ؛ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ ))، وَعَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (( عَرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ))، فَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا الْمُؤْمِنُ فِي سَبِيلِ الْإِصْلَاحِ تَشْهَدُ لَهُ بِالْإِيمَانِ، وَكُلُّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عَنْهُ لِلنَّاسِ أَوْ لِلْكَوْنِ يُكْتَبُ فِي صَحَائِفِ أَعْمَالِهِ. وَمِنْ هُنَا، فَإِنَّ رِعَايَةَ الْمَوْجُودَاتِ، وَصِيَانَةَ الْمَرَافِقِ، وَالتَّعَامُلَ الرَّشِيدَ مَعَ الْمَوَارِدِ، كُلُّهَا عِبَادَاتٌ عَظِيمَةٌ، وَمَقَاصِدُ نَبِيلَةٌ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ مِمَّا حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَرْسِيخِهِ فِي وَجْدَانِ أُمَّتِهِ، حُبَّ الْغَرْسِ وَبَدَلَ الْخَيْرِ فِي الْأَرْضِ؛ فَالْشَّجَرَةُ فِي هَذِي النُّبُوءَةِ رَمَزٌ لِلْعَطَاءِ، وَمَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ الْإِعْمَارِ وَالتَّقْوَى، وَلِذَلِكَ عَدَّ تَكْثِيرَ الْعَطَاءِ النَّبَاتِيِّ مِنْ الصَّدَقَاتِ الْجَارِيَةِ الَّتِي يُثَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ ﷺ: (( مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ ))، بَلْ أَمَرَ بِحِمَايَةِ الْأَشْجَارِ حَتَّى فِي الْحَرْبِ، فَذَهَبَ عَنْ قَطْعِهَا أَوْ إِحْرَاقِهَا إِلَّا لِضُرُورَةٍ؛ فَالْشَّجَرَةُ حَيَاةٌ، وَغَرْسُهَا بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ عِبَادَةٌ مَأْمُورٌ بِهَا؛ لِأَنَّ حِمَايَةَ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ مِنْ دَلَائِلِ الْإِيمَانِ، وَمِنْ صُورِ الرَّحْمَةِ الَّتِي شَمَلَتْ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ. فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَاجْعَلْ لَكَ فِي يَوْمِكَ غَرْسًا ... امْنَعْ أَدَى ... نَظِّفْ طَرِيقًا ... اغْرِسْ شَجَرَةً ... وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُفْسِدِينَ، ﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢).

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاتَّبَاعِهِ الْمُقْتَدِينَ آثَارَهُ وَخُطَاهُ.



أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ حِمَايَةِ الْبَيْئَةِ أَلَّا يُسْرِفَ الْإِنْسَانُ فِي اسْتِخْدَامِ مَوَارِدِهَا فَوْقَ الْحَاجَةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: (( مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟! )) قَالَ: أَفِي الْوَضُوءِ سَرْفٌ؟! قَالَ: (( نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ ))، فَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ عُنْصُرٌ حَيَوِيٌّ، وَنِعْمَةٌ تَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ وَالْحِفَاطَ عَلَيْهَا، فَكَيْفَ بِمَنْ يَهْدِرُ الْمَاءَ دُونَ حَاجَةٍ، وَيَجَاوِزُ الْحَدَّ فِي اسْتِخْدَامِهِ إِلَى حَدِّ التَّنْبِذِيرِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (١)، وَمِنْ السَّرْفِ الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حِفَاطًا عَلَى النَّتُوعِ الْبَيْئِيِّ قَتْلُ الْحَيَوَانَاتِ دُونَ حَاجَةٍ أَوْ ضَرُورَةٍ، فَقَدْ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى فِتْيَةٍ نَصَبُوا حَيَوَانًا يَرْمُونَهُ، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: " مَنْ فَعَلَ هَذَا؟! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا"، وَفِي رِوَايَةٍ: " لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانَاتِ"، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (( لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا، فِيهِ الرُّوحُ، غَرَضًا ))، فَعَرَسَ فِي الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا أَنَّ الرِّفْقَ بِالْكَائِنَاتِ وَالْعَدْلَ مَعَهَا مِنْ صَمِيمِ الدِّينِ. وَمِنْ تَرْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّاسِ - حِمَايَةَ لِبَيْئَةِ مِنَ التَّلَوُّثِ - أَنَّهُ نَهَى صِرَاحَةً عَنِ الْإِقَاءِ الْأَدْيَى فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ، أَوْ فِي الطَّرِيقِ، أَوْ فِي مُسْتَنْظَلِ النَّاسِ، فَقَالَ ﷺ: (( اتَّقُوا اللَّعَانِينَ ))، قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (( الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ ))، وَيُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا النَّهْيِ النَّبَوِيِّ تَأْسِيسُ مَبْدَأِ احْتِرَامِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى مَرَافِقِهَا وَنَقَائِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُشَوِّهُهَا أَوْ يُضِرُّ بِهَا. وَلَقَدْ قَرَّرَ الشَّرْعُ الْحَنِيفُ قَوَاعِدَ أُصِيلَةً فِي هَذَا الْبَابِ، مِنْهَا: أَنَّ صِيَانَةَ الْمَرَافِقِ الْعَامَّةِ وَاجِبٌ تَنَاطُ بِهِ الْمَسْئُولِيَّةُ الْجَمَاعِيَّةُ، وَأَنَّ التَّسَبُّبَ بِالتَّلَوُّثِ يُعَدُّ مِنْ صُورِ الْإِفْسَادِ الْمَنْهِيِّ عَنْهَا، وَأَنَّ الْحِفَاطَ عَلَى جَمَالِيَّةِ الْمَكَانِ وَنَظَافَتِهِ مِنْ تَمَامِ الشُّكْرِ عَلَى النِّعْمَةِ. كَمَا أَقَرَّ الْفُقَهَاءُ قَوَاعِدَ كُبْرَى تَحْكُمُ هَذَا السُّلُوكَ، مِنْهَا: قَاعِدَةٌ "إِرْزَالَةُ الضَّرَرِ"، وَقَاعِدَةٌ "لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ"، وَلَا نَنْسَى أَنَّ الْمَالَ الْعَامَّ مُحْتَرَمٌ كَحُرْمَةِ الْمَالِ الْخَاصِّ، فَكُلُّ تَعَدٍّ عَلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَرَافِقِ يُعَدُّ مُخَالَفَةً شَرْعِيَّةً تَسْتَوْجِبُ الْمَسَاءَلَةَ، لِمَا فِيهَا مِنْ إِيْذَاءِ النَّاسِ، وَتَلْوِيثِ الْهَوَاءِ، وَتَشْوِيهِ الْأَرْضِ؛ وَلِهَذَا جَاءَ ذَمُّ السَّاعِينَ فِي الْإِفْسَادِ وَاضِحًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ (٢).

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (٣).

(١) الأعراف: ٣١  
(٢) البقرة: ٢٠٥  
(٣) الأنفال: ٢٤



هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَخْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَانكسرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاکْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبْتَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبْرَهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الشَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمَةً، وَالسَّيِّئَةَ صَادِقَةً، وَنَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

